

«ول ستريت» تنزف في أسبوع الآلام تحت ضغط السندات»



تكدت مؤشرات الأسهم الأمريكية الخسائر خلال الأسبوع المنصرم، الذي اقتصر على أربع جلسات فقط، لعطلة يوم الجمعة العظيمة، فيما يسعى المستثمرون لاستيعاب نتائج الأرباح المختلطة من البنوك الكبرى وارتفاع التضخم وعاشت وول ستريت أسبوع الآلام قبيل عطلة الجمعة العظيمة، الجمعة؛ حيث كانت الأسواق مغلقة أمام التداولات في بورصة نيويورك.

وبنهاية تداولات الأسبوع، الخميس، انخفض مؤشر ستاندرد آند بورز بنسبة 2.13% إلى 4392.59 نقطة، بينما بلغت خسائر مؤشر ناسداك المركب بنسبة 2.63% وأغلق عند 13351.08 نقطة، وانخفض مؤشر داو جونز خلال الأسبوع 0.78% إلى 34451.23 نقطة.

جاءت تحركات السوق في الوقت الذي احتل فيه التضخم مركز الصدارة في أذهان المستثمرين. وارتفعت عوائد سندات الخزنة إلى أعلى، وأظهر تقريران متعاقبان عن التضخم في الولايات المتحدة ارتفاعاً حاداً في الأسعار. ويوم

الخميس، ارتفع العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات إلى أعلى مستوياته في سنوات عدة؛ حيث ارتفع 13% نقطة أساس إلى 2.8.

وأدى ارتفاع عوائد سندات الخزانة لأجل عشر سنوات إلى الضغط على أسهم النمو، مما أثر سلباً في مؤشري ستاندرد أند بورز وناسداك.

نتائج البنوك

وخلال الأسبوع، أعلنت البنوك الكبرى بما في ذلك جولدمان ساكس ومورجان ستانلي وويلز فارجو، عن أرباحها للربع الأول والتي راجعها المستثمرون لمعرفة كيفية تعامل البنوك مع التضخم المرتفع.

وأعلن جولدمان ساكس، عن أرباح السهم الواحد 10.76 دولار، فيما بلغت الإيرادات 12.93 مليار دولار وكانت توقعات المحللين أن تبلغ أرباح السهم الواحد 8.89 دولار والعائدات تبلغ 11.83 مليار دولار.

من جانبه أعلن مورجان ستانلي، عن أرباح أفضل من المتوقع. وحققت الشركة 2.02 دولار لكل سهم من إيرادات فصلية 14.8 مليار دولار. وتوقع المحللون 1.68 دولار في أرباح السهم وإيرادات 14.2 مليار دولار. حقق البنك عائدات أقوى من المتوقع من تداول الأسهم والدخل الثابت.

من ناحية أخرى، أعلن ويلز فارجو، عن عائدات الربع الأول التي جاءت أقل من تقديرات المحللين وقالوا إن خسائر الائتمان من المرجح أن تزداد.

كما أعلنت «سيتي جروب» و«بانكروب الأمريكية» و«آلي فاينانشيال» عن أرباح إيجابية.

أرباح الأسبوع المقبل

وسيحقق موسم الأرباح خطوته الكبرى الأسبوع المقبل؛ حيث تعلن أسماء كبرى عن أرباحها، وتشمل القائمة: «آي بي إم»، و«بروكتير آند جامبل»، و«ترافيلارز»، و«داو إنك»، و«جونسون آند جونسون»، و«أمريكان إكسبرس»، و«فيريزون». وتعلن «نتفليكس» و«تيسلا» نتائجها، الأربعاء، بعد جرس الإغلاق.

الأسهم الأوروبية

وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم، الخميس، مع إبقاء البنك المركزي سياساته النقدية الحالية دون تغيير يذكر وإعطائه مؤشرات عن تراجع مستمر في حزم التحفيز على مدى الأشهر المقبلة مما شجع أسواق المال على الحد من رهانات رفع سعر الفائدة لهذا العام.

وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.7% مضيفاً بذلك إلى مكاسب بلغت 0.1% حققها في وقت سابق من الجلسة. كما زاد مؤشر أسهم منطقة اليورو 0.6.

والتزم البنك المركزي الأوروبي بخطته المتعلقة بإنهاء برنامج التحفيز في الربع الثالث، لكنه تجنب ذكر جدول زمني محدد مشدداً على عوامل الغموض بسبب الحرب الأوكرانية. ودفع ذلك عائدات السندات قصيرة الأجل واليورو.

للانخفاض.

ولم يلحق المركزي الأوروبي بعد بأغلب البنوك المركزية الكبرى الأخرى في العالم التي بدأت في رفع سعر الفائدة منذ العام الماضي.

وكانت الأسواق الأوروبية مغلقة الجمعة

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024